

## النهاية في غريب الأثر

- { حلا } ... فيه [ أنه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال : مالي أرى عليك حللية أهل النار ] الحللي اسم لكل ما يُتَزَيَّن به من مَصَاغ الذهب والفضة والجمع حللي بالضم والكسر . وجمع الحللية حللي مثل لحيّة ولحى وربّما ضمّ . وتُطْلَق الحللية على الصّفة أيضا وإنما جعلها حللية أهل النار لأن الحديد زيّ بعض الكُفّار وهم أهل النار . وقيل إنما كَرِهَهُ لأجل نَتْنِهِ وزُهْهُوكَتِهِ . وقال في خاتم الشّيء : ربحُ الأمانم لأنّ الأمانم كانت تُتَّخَذ من الشّيء .
- ( ه ) وفي حديث أبي هريرة [ أنه كان يتوضّأ إلى نصف السّاق ويقول : إنّ الحللية تبُلغ إلى مواضع الوضوء ] أراد بالحلية ها هنا التّجليل يوم القيامة من أثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم [ غرّ مَجْرّون ] يقال حلّيتُه أو حلّية إذا ألبستَه الحللية . وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث علي [ لكنّهم حلّيتو الدنيا في أعْيُنهم ] يقال : حلّيت الشيء بعيني يَحْلِي إذا استَحْسَنْتَهُ وحوالاً بِرَفَمِي يَحْلُو .
- وفي حديث قسّ [ وحللي وأقاح ] الحللي على فَعِيل : يَدَيْسُ النَّصِي من الكلال والجَمْع أحللية .
- ( س ) وفي حديث المَبْعَث [ فسَلَقَنِي لِحُلَاوَةِ الْقَفَا ] أي أضجَعَنِي على وسَطِ الْقَفَا لم يَمِلْ بي إلى أحد الجانِبَيْنِ وتُضْمُّ حَاؤُهُ وتفتح وتكسّر .
- ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام [ وهو نائم على حلاوة قفاه ]